مقالات حول الجريمة في المجتمع

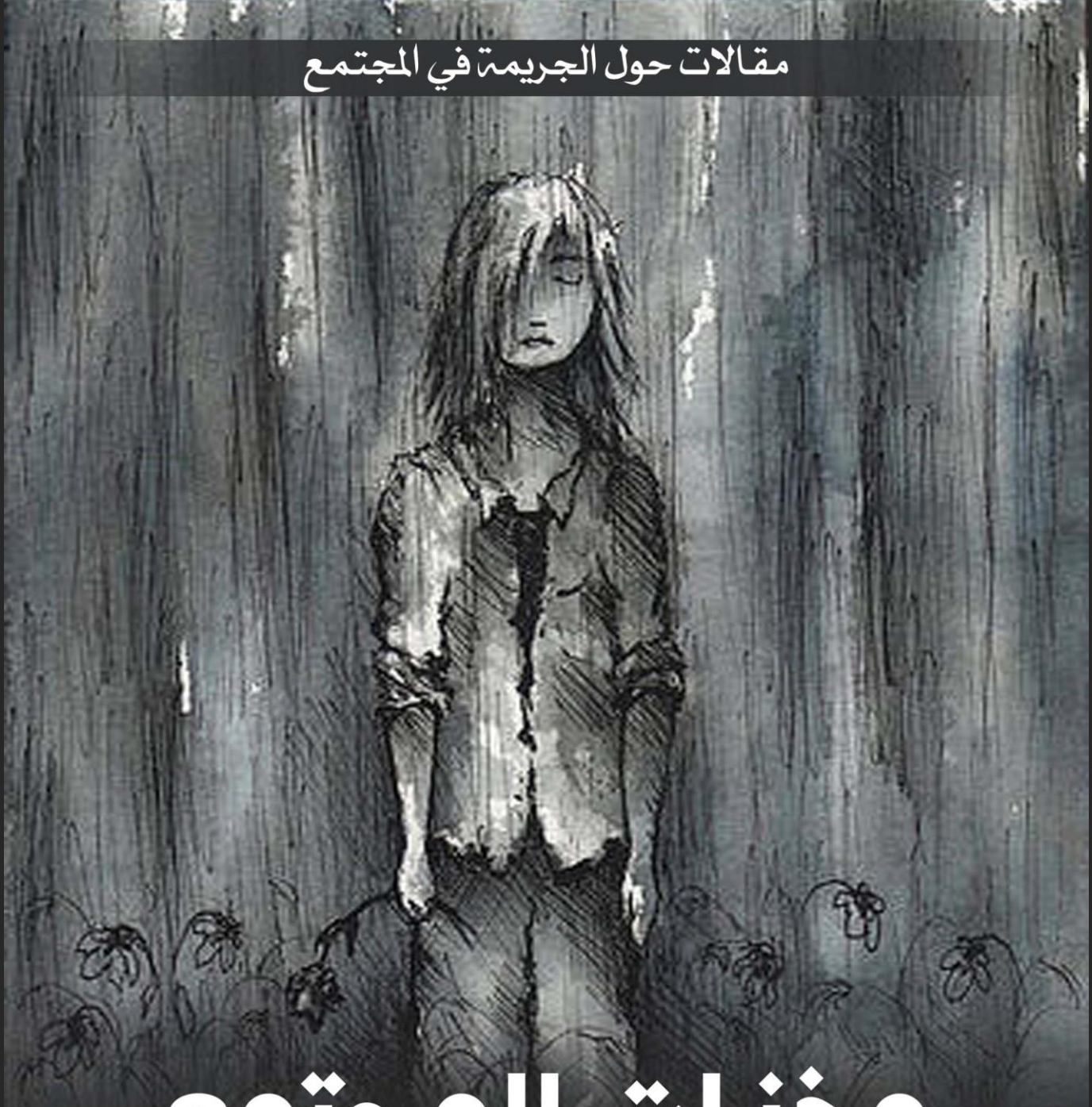

وخزات المجتمع

الجزء الأول

أسماء بشيري

كتوباتي
kotobati

وخزات المجتمع

مقالات حول الجريمة في المجتمع

(الجزء الأول)

بقلم:

أسماء بشيري

الكتاب: وخزات المجتمع.

النوع: مقالات حول الجريمة في المجتمع.

تأليف: أسماء بشيري.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

التفكير المميت: 4
الموت البطيء 6
سرطان الاسرة: 13
الإغتصاب: 18
العنف الاسري: 23
خطف الاطفال 26
سفك الدماء: 29

التفكير المميت:

الهجرة غير شرعية او غير نظامية السرية مصطلح شائع وسط المجتمع وخاصة فئة الشباب بالتحديد الشبابا العربي حيث ان تباين مستويات التنمية بين مختلف الدول كان له دورا كبيرا في زرع فكرة الإغتراب او الهجرة غ ش وسط المجتمع من هنا نتسأل ما هي مسببات ودوافع الهجرة السرية و كيف يمكننا القضاء عليها ؟

تعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية اليوم من بين اهم التحديات التى تواجه المجتمع الدولي ولا سيما الاوربي لانه الواجهة الاولى من طرف المهاجرين المغاربين تعود عوامل الهجرة الى عاملين اساسين الا وهم عامل الجذب السائدة في الدولة المراد الهجرة اليها و عامل الطرد خاص بالبلد الاصلي وينتج منه عديد من اسباب التى تجعل الشباب ينفر ويطرد اهمها اقتصاديا كقلة فرص العمل هذا ما يشهده الواقع ان البلد الاصلي هو المسبب الاول في الهجرة وذلك بعدم توفير مناصب عمل لشباب خريجي مدارس وجامعات كذلك انخفاض الاجور امام الظروف المعيشية الصعبة وارتفاع الاسعار في الاسواق اكثر من ذلك تدهور المستوى الإقتصادي والمعيشي والخدمات وغيرها هذا ما يجعل الافراد يبحثون عن فرص عمل في بلدان افضل من بلادهم الام ؛ نجد ايضا اسباب دينية وسياسية متمثلة في الإضطهاد الديني و الاضطرابات السياسية خاصة اما بالنسبة للمسببات الاجتماعية التى لا غنى عنها تتمثل في التميز العنصري ؛ ضعف الروابط الاسرية والاجتماعية ؛ التفرقة ...) كل هذه الاسباب واكثر تدفع الافراد للهجرة هذا ما شهدته

هجرة افراد الدول المغاربية الى الدول المستعمرة الاروبية بحثا عن الاستقرار و العمل و الامن ؛ فمن واجب الدولة التدخل للحد من هذه الظاهرة والتقليل منها عن طريق العديد من الاستراتيجيات اهمها حملات توعوية لتصحيح التفكير المميت لشباب حول الهجرة كذلك تحفيزهم على التعلق بوطنهم وعدم التفريط فيه والإهتمام بمؤهلات الشباب مثل توفير الإمكانيات والامتيازات ايضا القضاء على العنصرية والمحسوبية وسط المجتمع وفتح مناصب عمل لشباب و منحهم فرص للمشاركة في الحياة السياسية .

في الاخير نستنتج ان فكرة الهجرة الغير شرعية تفكير هدام ومميت ومدمر خاصة للفئة الشبابية لذلك وجب علينا بث الوعي و نشره والتشجيع على انقاص هذه الظاهرة وتغير تفكير الشباب نحو الافضل .

الموت البطيء

احيانا الانسان يخاف مواجهة مشاكله يخاف من مستقبله من الصعوبات التى تعترض طريقه يخاف حتى من مواجهة نفسه فيلجئ الى تعاطي مايسمى بالمخدارت وهي مادة نباتية او مصنعة تلعب دور المنوم او المسكن سواء للالام النفسية او الجسدية

هذا مايجعلنا بصدد طرح سؤال من اجل فك اللبس الموجود ما هي اسباب تعاطي المخدرات وما هي اهم الحلول التى تساعدنا في التقليل من هذه الظاهرة ؟

فبداية لفك لبس الموضوع علينا معرفة المخدرات او سوء استعمال المخدرات او استعمال المخدرات في غير موضعها ولأغراض اخرى غير العلاجية ؛ فينجم عن تعاطيها المتكرر تدهور نفسي او جسدي او كلاهما حيث عرفت منظمة الصحة العالمية الاعتماد بأنه حالة من التسمم الدوري أو المترتب الضار للفرد والمجتمع وينشأ بسبب الاستعمار للعقار الطبيعي أو المصنع ويتصف بقدرته على احداث رغبة لا يمكن قهرها او مقاومتها ؛ والمخدرات جمع مخدر وهو في اللغة مايسبب الخدر اي الفتور والخمول اصطلاحا هو مادة مسكنة او منبهة تبعا لنوعها تنقسم الى نوعين وهما الطبيعية والتركيبية .

لهذا لابد علينا معرفة اسباب تعاطي المخدرات التى تمثل ركيزة أساسية من ركائز العلاج الصحيح لذا يجب معرفتها قبل البدء في الحصول على الدعم الدوائي والسلوكي، ومحاولة التخلص منها قد لا تحدث انتكاسة مرة أخرى ويدخل الشخص في حالة من الإدمان شديدة الخطورة من

بين اهم الاسباب المؤدية الى هذا الادمان نجد العوامل النفسية المتمثلة في التعرض لصدمة نفسية قوية مما يجعل صاحبها يريد الهرب من الواقع وذلك عن طريق المخدرات نجد ايضا المعاناة من ايذاء جنسي او جسدي نجد ايضا المشاكل الاسرية او الزوجية ؛ التعرض لضغوطات نفسية واضطرابات ؛ الإصابة بمرض عقلي (الإكتئاب) ؛ عدم القدرة على التواصل مع الاخرين ؛ فقدان مهارات التعامل مع الضغوط اما بالنسبة للاسباب تعاطي المخدرات الخارجية تتمثل في مصادقة مجموعة من المتعاطين ؛ تدهور الاحوال المادية ؛ ؛الافتقار لرقابة الابوية ... وغيرها ؛ كل هذه الاسباب تنشىء طبقة متعاطين بالمجتمع تؤدي الى عديد من الاضرار سواء نفسية او جسدية وحتى اجتماعيه نذكر منها

يتعرض الشخص المتعاطي للمخدرات لأمراض نفسية وعقلية بسبب ما تحدثه المواد المخدرة من اضطراب في وظائف المخ ويظهر ذلك الاضطراب في صورة تغيرات نفسية تشمل: تغيير في كيمياء المخ تقوم المادة المخدرة بإحداث تغيير في نظام المخ والجهاز العصبي وتسبب اعتماد عمل مراكزه الحيوية على وجود المخدر، وبالتالي عجزها عن العمل عند انسحابه فيما يعرف بالاعتمادية التي تؤدي إلى الوقوع في الإدمان. اضافة الى ذلك نجد الإصابة نوبات اكتئاب يتعرض الشخص المتعاطي لنوبات اكتئاب حادة وانخفاض في المزاج العام، ويحدث ذلك بسبب انتهاء مفعول المخدر من الجسم وانخفاض في الهرمونات المسئولة عن السعادة وبالتالي الدخول في حالة حزن يصاحبها أفكار انتحارية ؛ ايضا ضعف في الذاكرة والتركيز:

يعاني متعاطي المخدرات من ضعف حاد في الذاكرة والتركيز نتيجة الاضطراب الحادث في وظائف المخ وعدم وصول قدر كافي من الكهرباء إلى المراكز المسئولة عن الذاكرة وبالتالي عدم قدرتها على تسجيل الأحداث.

الهلاوس تتمثل في من مخاطر المخدرات تعرض المريض لهلاوس سمعية وبصرية تتضمن سماع أصوات، رؤية أشخاص، والإحساس بملمس حشرات على الجلد نتيجة الخلل الحادث في وظائف المخ ومراكز الشعور ؛ كذلك البارانويا أو الشعور بالاضطهاد هي أبرز الأمراض العقلية الناتجة عن تعاطى المخدرات، وفيها ينتاب المريض شعور بأن الجميع يضطهدونه ويضمرون له الشهر ويخططون لإيذائه مما يدفعه لارتكاب تصرفات عنيفة تجاه من حوله ؛ ايضا الاصابة العدوانية: الهياج والعنف والتصرفات العدوانية هي أبرز المخاطر السلوكية التي تظهر على مدمن المخدرات والتي قد تسبب ارتكاب جرائم عنف تجاه من حوله، ويرجع أسبابها إلى عدم حصوله على الجرعة المعتادة من المخدر ورغبته الشديدة فيه، إلى جانب أن هناك بعض المواد المنشطة التي تحفز السلوك العدواني لديه ؛ الى جانب الامراض والمخاطر النفسية نجد جسديا العنصر الجسدي يناله أيضا ضرر بالغ من المخدر نتيجة الانهيار الحادث في وظائف الجسم الحيوية مما يعرض المتعاطي للإصابة بالأمراض الخطيرة. التعرض للأمراض المعدية تتضمن مخاطر المخدرات ضعف الجهاز المناعي وسهولة انتقال الأمراض المعدية مثل الالتهاب الرئوي والدرن، على جانب آخر فإن تبادل الحقن وعدم مراعاة الشروط الطبية أثناء التعاطي يعرض المريض لخطر انتقال مرض الإيدز وفيروس سي.ايضا السكتات القلبية المخدرات إلى حدوث اضطراب حاد في ضربات القلب ما بين ارتفاع وانخفاض، نتيجة الاضطراب الحادث في ضغط الدم وبالتالي التعرض لخطر السكتات القلبية ؛ الى جانب هذا نجد أمراض الكبد من مخاطر المخدرات الإصابة بتليف الكبد وظهور دهون الكبد، مما يؤدي إلى فشل في وظائفه العام وعدم قدرته علي التخلص من السموم اضافة الى ذلك اضطرابات في المعدة يعاني مريض الإدمان من حدوث اضطراب في وظائف المعدة ينتج عنه القيء، الغثيان،

إسهال شديد، والارتجاع الحمضي الأمر الذي قد يسبب حدوث الجفاف؛ كذلك التهاب الأوعية الدموية تؤدي المخدرات إلى حدوث التهاب في الأوعية الدموية في الجسم، وبالتالي صعوبة ضخ الدم إلى القلب والمخ ووظائف الجسم ، و الإصابة بالسرطان تسبب المخدرات ارتفاع احتمال الإصابة بالسرطان وخاصة سرطان الرئة الناتج عن التدخين، وسرطان الكبد الناتج عن تعاطى الكحوليات والمواد المخدرة الأخرى ؛ كل هذا واكثر

الأسرة هي أول متضرر من مخاطر المخدرات والتي تنعكس عليها بشكل واضح نتيجة وجود شخص مدمن بينها، ويظهر ذلك الضرر في عدة صور تشمل العنف المنزلي تجاه الزوجة، الأبناء، الأب، والأم أيضا هو أشهر مخاطر المخدرات، وذلك نتيجة حالة الاضطراب النفسي التي يتعرض لها المدمن ويدخل بسببها في حالة هياج وعنف تصل لحد الإيذاء النفسي والجسدي لمن حوله ، تشريد الأبناء نتيجة غياب الأب عن القيام بواجباته الأسرية والانشغال بتعاطي المخدر وتوجيه المصادر المادية للحصول عليها، يؤدي ذلك إلى تسرب الأطفال من التعليم والهروب من المنزل بسبب البيئة العنيفة التي تحيط بهم ، كذلك سوء السمعة في حالة تفشي خبر إدمان أحد أفراد العائلة فإن ذلك يعرضها لسوء السمعة والنبذ الاجتماعي فلا يستطيع باقي أفراد الأسرة مواجهة المجتمع ؛ اما بالنسبة للمخاطر الاجتماعية فلا غنى عنها نذكر اهمها ارتكاب الجرائم تؤدي مخاطر المخدرات إلى زيادة جرائم العنف والقتل، وارتفاع معدلات السرقة والاغتصاب، تكلفة علاج باهظة تتكلف الدولة نفقات علاجية باهظة نتيجة إنشاء مصحات علاج الإدمان، الأمر الذي يسبب خلل في الموازنة العامة وزيادة النفقات، خسارة الأيدي العاملة

مع ازدياد أعداد المدمنين يؤدي ذلك إلى خسارة في الأيدي العاملة الموجودة في القطاعات المختلفة وبالتالي تأثر انتاجية المجتمع، خسارة في عوامل الإنتاج نتيجة تعاطي المخدرات يسبب ذلك زيادة نسبة الحوادث وبالتالي فقدان في عوامل الإنتاج من سيارات، قطارات، وآلات في المصانع.

من كل هذه المخاطر لابد على المجتمع والبرد والاسرة البحث عن حلول لتقليل هذه الظاهرة المميتة وذلك عن طريق حلول تعاطى المخدرات تبدأ بالابتعاد عنها منذ البداية، فعلى مدار حياتك سوف تقابل دعوات مفتوحة وإغراءات كبيرة تدفعك نحو التجربة ولكن كلمة لا التي تصدر منك تكون المنقذ الذي يجنبك الوقوع في ذلك المصير، وليست لا بالسهولة التي تتصورها وإنما تحتاج معها إلى اتباع عدة خطوات تهيأ بها نفسك لذلك وتتضمن حلول لتفادي المخدراتالتوعية بأضرار المخدرات يجب أن تصنع حاجز نفسي بينك وبين المخدر من خلال معرفة الأضرار الجانبية التي يسببها المخدر وتأثيرها على المخ وما يمكن أن تسببه من تدمير تام في الصحة العامة والحياة الاجتماعية والعملية لدرجة قد تصل بك للسجن أوالوفاة، بعدها يرفض عقلك تلقائيا الاقتراب من التعاطي والرفض بسهولة.

تجنب الأماكن والأشخاص التي تشجع على التعاطي

تجنب الاختلاط بأي دوائر اجتماعية أو أماكن يتم فيها تعاطي المخدرات حتى لا تكون عامل محفز يدفعك للتعاطي، ولا تنصاع للضغوط التي تمارس عليك سوا من الأصدقاء أو أفراد العائلة، وارفض بقوة تعاطي أي مادة مخدرة مهما بلغت المحفزات وتذكر أن التجربة الأولى قد تكون بداية الطريق لرحلة طويلة من الإدمان تجنب تعاطى الأدوية بدون رقابة طبية إذا نصحك أحد الأصدقاء بتجربة دواء معين لتسكين الألم أو مساعدتك علي تقوية الحياة الجنسية أو زيادة نشاطك البدني فارفض علي الفور وتجنب تناول أي أدوية بدون إشراف طبيب،

وفي حالة كنت تتعاطى مسكنات بهدف طبي التزم بالجرعات المقررة ولا تقيم بزيادة الجرعة وفترة الدواء أو التوقف عنه دو الرجوع إليه
،اشغل وقت فراغك تبدأ حلول المخدرات بعدم السماح لعقلك بالتفكير بها، لذا اشغل وقت فراغ دائما إما بالرياضة أو ممارسة الهوايات والأنشطة التي تثير بداخلك الشغف والسعادة.
احط نفسك بأصدقاء جيدون كلما أحطت نفسك بدوائر اجتماعية تشبهك في العادات والتفكير والمباديء كلما شكل لك هذا حائط سد منيع ضد التعاطي لكونك تحمي نفسك من أي عوامل قد تشجعك على المخدرات وتعتبر تعاطيها أمر طبيعي ومستساغ.
علاج الأمراض النفسية اذا كنت تعاني من أي اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب، التوتر، اضطراب ثنائي القطب، الفصام، والتوتر، أو مررت بصدمات في الماضي أو الحاضر يتوجب عليك طلب المساعدة الطبية بشكل فوري لعلاجها حتى لا تكون سبب يدفعك للتعاطي للهروب منها.
وفي الاخير نستنتج ان المخدرات كغيرها من الافات الاخرى القتل السرقة وغيرها بشأنها ان تدمر حياة كل من يتعاطها فهي ليس حل لاي مشكل فوجب علينا التحذير منها والابتعاد عنها و توعية المجتمع و تبيان خطورتها على الصعيد الاجتماعي والفردي وكذلك الاسري .

مصحة
موت
سجن
المخدرات
ALMUHEET.NET

عدد البلدان التي أبلغت عن مضبوطات من المخدرات،
من أصل ١٦٨ بلداً، ٢٠١٠-٢٠١٥
١٢٨
المنشطات الأمفيتامينية
١٤٣
الأفيونيات
١٥٣
الكوكايين
١٦٤
القنّب
٦٧
المسكنات والمهدئات
٧٨
المؤثرات النفسانية الجديدة
٩٥
المُهلوِسات

سرطان الاسرة:

ان جريمة الطلاق شأنها شأن الجرائم الاخرى يعرف الطلاق بأنّه إنهاء الزواج بطريقة قانونيّة، ويتمّ في المحاكم عن طريق عرض القضيّة على القضاء وليس فقط انفصالاً علنيّاً بين الزوجين؛ وذلك بسبب عدّة أسباب تكون خاصّة بهما، وقد يقرّر الطلاق كلا الطرفين أو أحدهما، وعلى من يريد الطلاق الإدلاء بالأدلّة لدى المحكمة من أجل الحصول على ما يريده، ومن ثمّ تقوم المحكمة بالنظر في الأمر من أجل إصدار الحكم النهائيّ

فهل الطلاق فعلا حل لعلاقة اسرية فاشلة ام هو جريمة بشعة يرتكبها الزوجان ؟

ان اضرار الطلاق لا تعد ولا تحصى نذكر اهمها الأضرار النفسيّة للطليقين يُعد قرار الانفصال قراراً عاطفيّاً أكثر من كونه قانونيّاً، حيث إنّه انتهاءٌ لمسيرة الزواج المُقدّسة التي جمعت الزوجين بحبٍ وصدق سابقاً، وبالتالي تترتب عليها آثار نفسيّة كبيرة عليهما، ومنها:شعور أحد أو كلا الزوجين بالألم والخسارة عندما تنتهي علاقته الحميمة بشريكه بغض النظر عن الأسباب، وبعيداً عن اللوم والاستياء من تصرفاته أو أخطائه. الشعور بالذنب والخجل من الآخرين بعد الحصول على الطلاق، وقد تتفاقم تلك المشاعر لإحساسٍ بالخزيّ والعار والغضب والاستياء من نظرة المجتمع لتجربته التي انتهت بالفشل. تمّلك الزوجين سلسة من المشاعر النفسيّة والعاطفيّة المُعقدة، أبرزها:

الحزن، والقلق، والإجهاد، والاكتئاب والفوضى الداخليّة بعد تجربة الطلاق، بالتالي يكون بحاجة للدعم والمساعدة للوصول لاستقرار النفسيّ والاتزان العاطفيّ من جديد ؛ كذلك اضرار مادية متمثلة في انخفاض المستوى المعيشي انخفاض الدخل خاصة اذا كان الزوجين يتشاركان إعالة الاسرة ومسؤوليتها المادية من خلال دمج مرتباتهما ؛ كذلك نجد اضرار اجتماعية متمثلة

تؤثّر تجربة الطلاق على نفسيّة الأزواج كما ذكر سابقاً الأمر الذي يخلق لديهم مشاكل في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم كالمُعتاد، خاصةً بعد الانفصال مُباشرةً؛ لأنّ الطليق قد يرغب بالجلوس وحيداً ويتجنّب الجميع، أو أن يحصل العكس بحيث يرغب بالخروج من حالته النفسيّة والتخلّص من مشاعر الكآبة والحزن لديه، فيميل للانخراط مع الآخرين وتجربة علاقات جديدة بشكلٍ متهور، وبالتالي الانفصال والخسارة من جديد، بسبب عدم التركيز والوعي الجيّد والتأني والاعتبار من الأخطاء السابقة قبل الدخول بعلاقة جديدة ومن ناحيّة اجتماعيّة أخرى فقد يتأثّر المرء بنظرة الآخرين له، ويشمل ذلك الأصدقاء والمُقرّبين، الذين قد يميلون لتجنّبه، أو إشعاره بالانزعاج، من خلال المظاهر الآتية:تحيّز الأصدقاء للطرف الأضعف في الطلاق، أو عدم رغبتهم بسماع كلام مؤذي عن الزوج الآخر، خاصةُ إذا كانو أصدقاء لكلا الزوجين، مما يُصعب عليهم الاستمرار بالعلاقات مع الزوجين بشكلٍ فرديّ. عدم شعور الأصدقاء بالراحة المُطلقة اتجاه الزوج بعد حصوله على الطلاق، وتغيّر نظرتهم له أو جعله موضعاً للشك، وبالتالي عدم القدرة على التعامل معه بشكلٍ مُريح كالسابق، والرغبة بالابتعاد عنه. وجود ضغوطات أسريّة من قبل عائلة الطليق، أو عائلة الزوج نفسه والتي تشعر بالغضب والاستياء، وتدفعه لقطع العلاقات مع الطليق وجميع أصدقائه وأفراد عائلته، وتجنّب الاتصال معهم مجدداً ؛ وكذلك لاغنى عن اضرار الطلاق على الاطفال المتمثلة في قد يكون الأطفال هم

الحلقة الأضعف في موضوع العلاقات الأسريّة، والطرف الأكثر تأثراً بمشاكل الطلاق لاحقاً، ومن أبرز الأضرار السلبيّة عليهم ما يأتي: شعور الأطفال بالحزن والقلق والاكتئاب وعدم تصديق حقيقة الأمر، حيث تكون السنة الأولى هي الأصعب والأكثر ألماً للأطفال بعد الطلاق مُباشرةً. ظن الأطفال بأنهم سبب الطلاق مما يؤثر على نفسيّتهم، خاصةً إذا كانو أطفالاً صغاراً، حيث يعتقد بعضهم أن هنالك خطأ شخصيّ منهم فرّق بين والديهم، وأبعدهم عنهم فيشعرون بالذنب والحزن. الغضب والكره الشديد للأسرة، وهو شعور قد يُصاب به الأطفال المُراهقون، والناجم عن التفكك الأسري بعد الطلاق، والخلافات والاضطرابات بين الزوجين، أو غيرها. تأثر الأطفال بالظروف الأخرى المُرافقة لقرار الطلاق، وتشمل: تغيّر مكان السكن، أو المدرسة، أو صعوبة الظروف الماديّة، والعيش مع أحد الوالدين فقط، أو حاضن آخر، وبالتالي الإجهاد العاطفي، وتغيّر في السلوكات، وضعف العلاقة والارتباط مع أحد أو كلا الوالدين، وغيرها من السلوكات السلبيّة الناجمة عن عدم الارتياح ، فلا بد البحث عن حلول لتقليل من هذه الجريمة واثارها على الاسرة والاطفال والمجتمع ذلك من خلال

يجب على الزوجين الاتفاق من البداية على إيجاد طُرق سليمة وصحيحة لإدارة خلافات ومشاكل العلاقة، وتخطي العقبات والمصاعب التي تواجه الأسرة لاحقاً، ومن هذه الطرق ما يأتي:تدوين الزوجين قائمة بالمشاكل الرئيسيّة التي تُهدد استقرار علاقتهما بين الحين والآخر، تتضمن حلولاً وأهدافاً حقيقيّة، والتعاهد على التغيير من أنفسهما، ووضع أولويّة جعل العلاقة صحيّة وناجحة في المُقدّمة. تشارك الزوجين الإصلاح معاً من خلال اعتراف كل منهما بالخطأ والاجتهاد لتصحيحه، والوصول لاتفاقات بنّاءة من خلال توضيح كل منهما سبب تصرّفاته للطرف الآخر، واعترافه بالخطأ وتحمّل عواقبه

بصدق. التحليّ بالنضج والهدوء وتجنّب استخدام الأساليب العدوانيّة، أو الغضب وإلقاء اللوم على الطرف الآخر، بل التواصل بشكلٍ إيجابي وجدّي وصادق واستخدام الحوار الهادف؛ لإيجاد حلول منطقيّة للمشاكل وضمان عدم تفاقمها، بالتالي صُنع فجوة كبيرة بينهما. إشعال العاطفة والحفاظ على المشاعر العميقة بين الزوجين قد يكون السبب وراء الطلاق أحياناً عدم شعور الزوجين بالعاطفة والحب التي يدعم استمرار العلاقة الحميمة والمودة بينهم، وبالتالي لا بد من إشعار الشريك بالحب والودّ، والتعبير عن العواطف الدافئة التي توثق رباط القلوب وتُقرّبها، وذلك بالطرق الآتيه:ممارسة الأنشطة والهوايات المُختلفة التي توطّد علاقة الزوجين، وتكسر الملل والروتين الحياتي لهما، وتُجدد طاقتهما الإيجابيّة وشغفهما للعلاقة والحياة معاً. قضاء الزوجين بعض الأوقات الهادئة والرومانسيّة معاً بانتظام، وتخصيص مساحة خاصة لهما بعيداً عن ضجيج ومسؤوليات الزواج والأسرة؛ للحفاظ على العواطف الدافئة والمحبّة والألفة بينهما. الاهتمام بالجاذبيّة الشخصيّة للأزواج التي هي سبب لجذب الشريك وكسب إعجابه، والتقرّب منه. مُغازلة الزوجان لبعضهم، واستخدام التعابير اللفظيّة الصريحة ولغة الجسد العفويّة؛ لإبقاء شعلة الحب مُضاءة في حياتهما، وتعبيراً عن الرغبة الصادقة بالبقاء مع الشريك والتمسك به للأبد.إدخال وسيط بين الزوجين يُمكن للزوجين الاستعانة بوساطة شخصٍ آخر لُمساعدتهما على تحسين العلاقة، وإنقاذ زواجهما، واستعادة التوازن الأسري، عن طريق طلب المشورة والنصيحة من قبل الوالدين، أو أحد الأشخاص المُقربين لهما، أو اللجوء لاستشاري العلاقات الزوجيّة الذي يُقدم لهم حلولاً مُناسبة وطُرق جيّدة لمُعالجة مشاكلهما بعد تقييمها، أو مُساعدتهم على الانفصال بشكلٍ سلميّ، بحيث يكون الطلاق الحل الأمثل لهما، لكنه يُصبح وديّاً وأقل ضرراً وتأثيراً على الأسرة بما فيها الزوجين والأطفال.

وفي الاخير ومن خلال اضرار الطلاق نستنتج ان الطلاق من الجرائم التى تهدم المجتمع وتجعله ينجب افراد فاسدين يخلون بالنظام الاجتماعي لذا وجب علينا التقليل من هذه الظاهرة للحفاظ على مجتمع و بيئة سليمة لأن المجتمع هو الهواء الذي نتنفسه دون ان نشعر بوزنه .

الإغتصاب:

تعتبر جريمة الإغتصاب إحدى أشد جرائم الإعتداء على العرض جسامة، وهي تشكل في الوقت نفسه اعتداء على الحرية العامة، واعتداء على حصانة جسم الإنسان. وقد يكون من شأنها الإضرار بالصحة الجسدية أو النفسية أو العقلية؛ وهي اعتداء على الشرف، وقد تقلل من فرص الزواج أو تمس بالاستقرار العائلي في المجتمع، كما أنها قد تفرض أمومة غير شرعية فتلحق أضراراً مادية ومعنوية على السواء؛ فهي إذاً جريمة تمسّ بأمن المجتمع.

فما هو الاغتصاب و ماهي الحلول التي يجب علينا اتخاذها لتقليل من هذه الجريمة ؟

عرّف فقهاء القانون الإغتصاب بأنه اتصال رجل بإمرأة اتصالاً جنسياً كاملاً من دون رضاء صحيح منها. كما عرّفه الاجتهاد اللبناني بأنه الإكراه بالتهديد والعنف على الجماع. واعتبرت المادة 503 من قانون العقوبات اللبناني أن الاغتصاب هو إكراه غير الزوج بالعنف والتهديد على الجماع. ويعتبر الفقهاء المصريون أن الاغتصاب هو المواقعة غير المشروعة التي تُجبر الأنثى عليها، والاغتصاب بهذا المفهوم لا يقع إلا من رجل على إمرأة، أما إذا أكرهت أنثى رجلاً على مواقعتها فلا تعتبر أنها اغتصبته، إنما هتكت عرضه، أي ارتكبت عملاً منافياً للحشمة. وعرّفت المادة 267 من قانون العقوبات المصري جريمة الاغتصاب بأنها

مواقعة أنثى بغير رضاها. أما القانون الفرنسي فقد عرّف الاغتصاب بأنه كل فعل إيلاج جنسي مهما كانت طبيعته يرتكب بحق شخص الغير عن طريق العنف أو الإكراه أو المفاجأة. وبالتالي يمكن أن يقع الاغتصاب بمفهوم القانون الفرنسي على الرجال والنساء على حد سواء، لأن لفظة شخص هي لفظة شاملة .

ومن بين اضرار الاغتصاب يُعتبر لوم النفس من أكثر آثار الاغتصاب شيوعًا على المدى القصير والطويل، كنوع من التأقلم بالتجنُّب، مما يثبط عملية التعافي. يُعالج لوم النفس عن طريق العلاج المعرفيّ المسمى بـ"إعادة البناء الإدراكي".

يوجد نوعان من لوم النفس: لوم النفس السلوكيّ (لوم غير مُستحَق بناءً على أفعال) لوم نفس طبعي (لوم غير مُستحَق بناءً على الشخصيّة). تشعر الناجيات المصابات بلوم النفس السلوكيّ أنه كان يجب عليهن فعل الأمور بصورة مختلفة، وبالتالي يشعرن بالخطأ يحوم بكل أفعالهن. بينما الناجيات المصابات بلوم النفس الطبعي يشعرن كما لو أن هناك خطأ أصيل في تركيبتهن، وبالتالي. فهن مستحقات للاغتصاب

يشير الباحث الرائد حول الأسباب والآثار النفسيّة للخزي، جون تانغني، إلى خمس طرائق يمكن أن يكون بها مدمرًا: الافتقار لتعاطف ،العزلة ، العنف ،الافتقار للمحفز من اجل السعي لرعاية .

يرتبط الخزي بالمشاكل النفسيّة مثل اضطرابات الأكل وتعاطي المخدرات والقلق والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات العقليّة علاوة على مشاكل بالسلوكيات الأخلاقيّة. في دراسة على مدى عدة سنوات، ارتبط الأطفال المتعرِّضون للخزي بتعاطي المواد المُخدِّرة والنشاط الجنسيّ المُبكّر والنشاط الجنسيّ غير الآمن وارتكاب الجرائم. يرتبط لوم النفس بمشاعر الذنب. وبينما يرتبط شعور الضحية بأنها كان لديها قدرة على التحكُّم أثناء الاعتداء بالمزيد من التوتر النفسيّ، يرتبط إيمان

الضحية بأنها لها القدرة على التحكُّم أثناء فترة العلاج بالقليل من التوتر والانسحاب والمزيد من القدرة على المعالجة الادراكية كذلك نجد الانتحار او

تزيد احتماليّة محاولة الانتحار بين ضحايا الاغتصاب. تظل العلاقة قائمة حتى بعد رفع متغيرات الجنس والعمر والتعليم وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة ووجود أي اضطرابات نفسيّة. قد تؤدي تجربة الاغتصاب لتشجيع السلوك الانتحاريّ في سن مبكرة مثل المراهقة. في إثيوبيا، حاولت أن تنتحر 6% من الفتيات المُغتصَبات بسن المدرسة. إنهن يشعرن بالحرج من الحديث عن الذي حلَّ بهن. وفي دراسة في البرازيل، وُجِد أن الإيذاء الجنسيّ المبكِّر يؤدي إلى مخاطر نفسيّة وسلوكيّة منها الأفكار الانتحاريّة ومحاولات الانتحار وغيرها من الاضرار الجسدية الاخرى ...

ومن بين الحلول الوجب العمل بها لخروج المغتصبة من الحالة النفسية والجسدية الرهيبة الا وهي يجب الرعاية الخاصة بهذه الفتاة بعد الحادثة، و محاولة التخفيف عنها بكل الطرق الممكنة، و يجب عرضها على طبيب نفسي مختص لكي يساعدها في تجاوز هذه الأزمة و اكمال حياتها بطريقة طبيعية، و يجب ابلاغ الشرطة لكي يتم التعرف على المجرم و معاقبته على فعلته و الحصول على حق الفتاة، و يجب البعد عن لوم الفتاة أو تأنيبها بأي شكل من الاشكال، لكي يتم تهدأتها و التخفيف عنها و يجب الحاقها بأي مراكز تساعدها على العلاج النفسي بصورة كاملة .

– بعد انتهاء الفتاة من فترة العلاج أو خروجها من المشفى، يجب إعطاء الفتاة الفرصة للكلام في الوقت الذي تريده، و المداومة على توصيل شعور الامان لها، لكي تشعر بالامان و تعود لحياتها الطبيعية الآمنة بعد هذه الحادثة الأليمة، و يجب إعطاء الفتاة الفرصة للتحدث عما

تعرضت له و تقبل كل ما تقوله للتخفيف عنها، و قد يمكن أن يقوم الأهل بادخال العلاج الديني بجانب العلاج النفسي للفتاة، عن طريق ادخال معالجة دينية لها تقوم بدور الواعظ الديني للتخفيف عنها ، كذلك بث التوعية وسط المجتمع لتقليل من هذه الظاهرة و القيام بحملات توعوية والعلاج النفسي المستمر المغتصبة .

في الاخير نلخص ان الاغتصاب من ابشع جرائم منذ القديم ولغاية والان وبرغم من التطور والازدهار التى وصلت الى الشعوب والمجتمعات الا ان هذا التصرف الهمجي يغلب على المجتمع ولا يزال موجودا الى يومنا هذا لذا على المجتمع بث الوعي والتحذير من هذه الجريمة .

مخطط يمثل معدلات الاغتصاب من 2003 الى غاية 2017

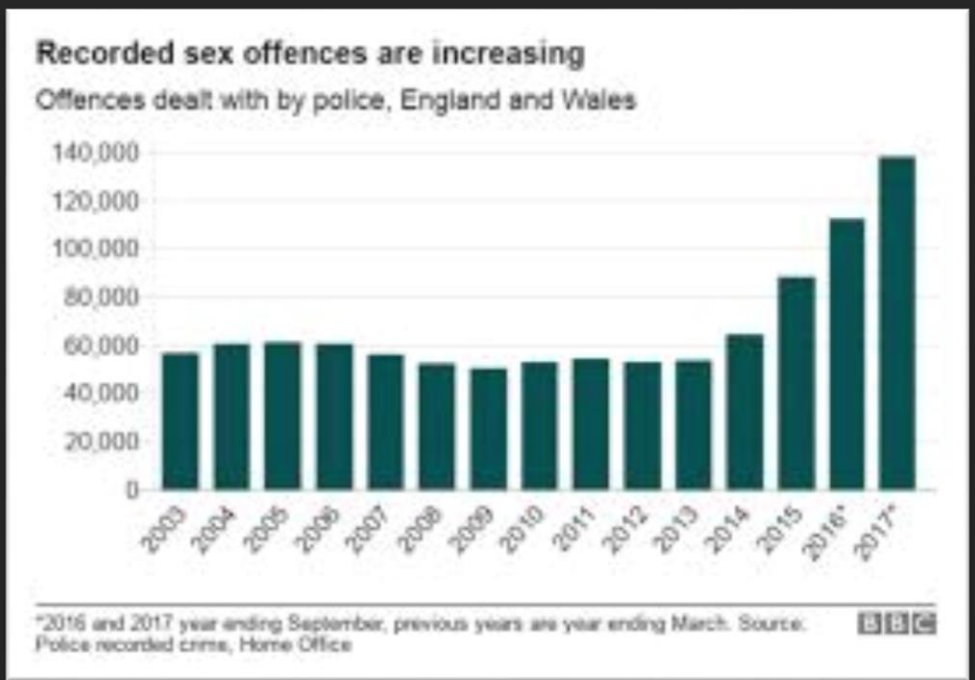

تعرّف على معدل
حـالات الاغتصاب
حول العالم
جنوب إفريقيا 132.4
بوتسوانا 92.9
ليسوتو 82.7
سوازيلاند 77.5
برمودا 67.3
السويد 63.5
سورينام 45.2
كوستاريكا 36.7
نيكاراغوا 31.6
غرينادا 30.6
ترتيب أعلى دول العالم
معـدل الحالات لكل
100 ألف نسمة
ترتيب أعلى دول عربية
الأرقـام هي معـدل الحالات
لكل 100 ألف نسمة
سلطنة عمان 6.6
المغـرب 4.8
البحـرين 4.6
الكويت 4.5
فلسطين 3
السـودان 3
الجزائـر 2.4
الأردن 2
قطـر 1.8
اليمـن 0.8
سوريـا 0.8
لبنـان 0.5
مصـر 0.1
arabi21.com

العنف الاسري:

يُعرف العنف بأنّه استخدام القوة بطريقة غير قانونية، أو التهديد باستخدامها من أجل التسبّب بالضرر والأذى للآخرين، و يُعرّف العنف في علم الاجتماع على أنّه اللجوء إلى الأذى من أجل تفكيك العلاقات الأسرية؛ كالعنف ضد الزوجة، أو الزوج، أو الأبناء، أو كبار السن، سواء كان ذلك من خلال الإهمال، أو الإيذاء البدني، أو النفسي، أو العنف الأخلاقي، وفي تعريف آخر للعنف هو أيّ سلوك عدواني يُمارسه فرد، أو جماعة، أو طبقة اجتماعية معينة هدفها استغلال أو إخضاع الطرف المقابل ذي القوة غير المتكافئة سياسياً، أو اقتصادياً، أو اجتماعياً، كما يُعرف على أنّه سلب حرية الآخرين سواء حرية التعبير، أو حرية التفكير، أو حرية الرأي، ممّا يؤدّي إلى أضرار مادية، أو معنوية، أو نفسيّة.

قبل التطرق لاضرار العنف لا بد من معرفة اسبابه ودوافعه التى تتمثل في فهم الدين بالطريقة الخاطئة وضعف الوازع أو مقياس الخير والشر داخل الإنسان في حياته وتربيته لأبنائه. التربية السيئة والتنشئة في بيئة عنيفة وقاسية وملأى بالمشاكل وعيوب والصراخ. عدم اتباع ثقافة الجدل والحوار واحترام الآراء داخل الأسرة الواحدة. اختلاف الزوجين عن بعضهما البعض من مختلف النواحي سواء الفكرية، أو المادية، أو الاجتماعية وغيرها. الظروف المعيشية القاسية كالبطالة وانعدام فرص العمل والعيش في ظل الفقر والحرمان ، تتمثل اضرار العنف الاسري فيزيادة نسبة الجرائم كالقتل والسرقة لإشباع الحاجات التي يتعرض

الشخص للحرمان منها في إطار أسرته. زيادة معدلات الانتحار للهروب من الواقع الأسود، حيث يعتبر البيت المكان الذي يقضي الإنسان فيه أغلب وقته ويرتاح. الهرب من المنزل للهروب أيضا من المشاكل وعيوب المستمرة والمعاملة السيئة والعنيفة والالبحث عن مكان قد لا يكون احسن وأفضل بكثير. انعدام الثقة بالنفس وعدم تقدير الذات بشكل كلي. سيادة مشاعر البغضاء، والكره، والحقد، والأفكار السلبية. الاضطرابات النفسية الدائمة كالقلق والخوف الدائمين ، من كل هذه الاضرار وجب علينا البحث عن حلول اهمها تثقيف الأشخاص المقبلين على الزواج من الجنسين سواء كانوا ذكورا أو إناثا بطريقة التربية ومعاملة بعضهما البعض. الالتزام بتطبيق التعاليم الدينية التي تحث على الاحترام المتبادل بين الأزواج وتنشئة الأطفال احسن وأفضل تنشأة ممكنة. السعي لإشباع حاجات الأسرة ومستلزماتها بالشكل الاحسن وأفضل والأقصى. تشجيع الأبناء على التعبير عن آرائهم تجاه موضوع ما دون تردد أو خوف أو قمع وحرية النقاش والجدال. اتباع ثقافة الحوار بين الأزواج والاتفاق على تفاصيل العلاقة وطرق ووسائل التعامل. الرقابة على سلوكيات الأبناء وخاصة عند مشاهدة التلفاز، فالمشاهد العنيفة تحفز الطفل على الإجرام والوحشية بدون أدنى إحساس بالذنب .

وفي الاخير نستنتج من الواجبات حماية المجتمع من الانحرافات الأخلاقية والسلوكيات الخاطئة، والعنف الأسري من الأدواء الاجتماعية التي تحتاج منا إلى وقفة جادة فاحصة لمتغيرات واقعنا الاجتماعي ومواجهة السلبيات التي تنخر كالسوس في سفينتنا من خلال تضافر جهود الجميع وخاصة رب الأسرة المسئول الأول عن محاربة هذا الأدواء في أسرته، وغرس ثقافة الرفق والحوار البناء للمشاكل بين أفراد الأسرة .

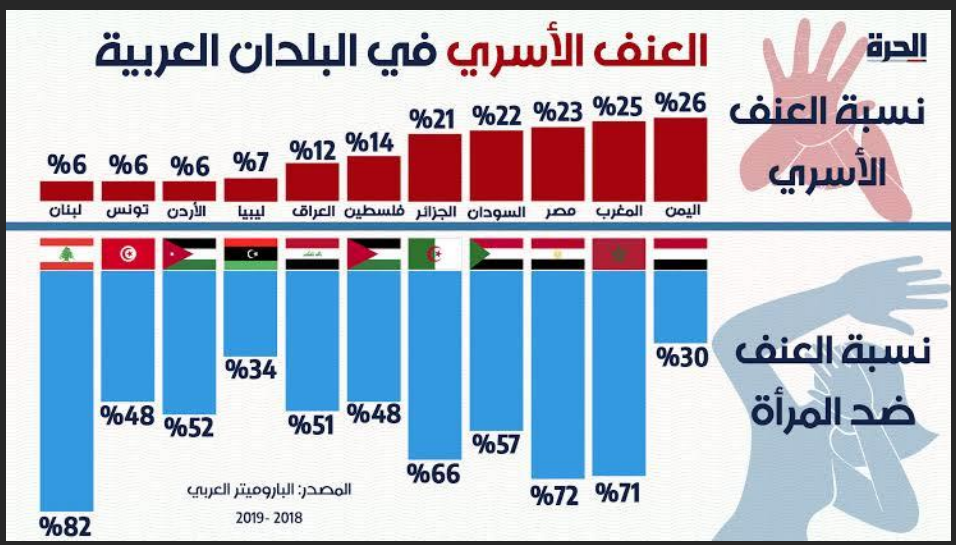
الحرة
العنف الأسري في البلدان العربية
نسبة العنف الأسري
%26 %25 %23 %22 %21 %14 %12 %7 %6 %6 %6
اليمن المغرب مصر السودان الجزائر فلسطين العراق ليبيا الأردن تونس لبنان
نسبة العنف ضد المرأة
%30 %71 %72 %57 %66 %48 %51 %34 %52 %48 %82
المصدر: الباروميتر العربي
2019- 2018

خطف الاطفال

لقد اثارت مسألة الحماية القانونية للاطفال جدلا كبيرا في الوقت الراهن بسبب الانتشار الهائل والمستمر للانتهاكات ضد هذه الفئة الضعيفة التى لا حول لها ولا قوة وذلك من اجل تحقيق اهداف غير مشروعة وبعيدة كل البعد عن السلوكيات الانسانية ، فجريمة خطف الاطفال برغم من النقاشات والابحاث التى تحظى بها الا انها استفحلت مؤخرا بشكل كبير هذا ما جعل الدارسين في مختلف المجالات لاسيما القانونين لمناقشتها ومحاولة ايجاد حلول سريعة لتقليل منها .

إن قضية الاختطاف قضية اجتماعية خطيرة تعود اسبابها إلى التسول ، الإغتصاب التجارة بالأعضاء ، تهريب خارج البلاد ، المطالبة بالاموال وابتزاز عائلة الطفل وغيرها من الاسباب الخطيرة الاخرى التى لم يتم ذكرها ، هذا ما ينتج عنه اضرار خاصة على الصعيد النفسي لطفل حيث يبقى الأثر النفسي لعملية الاختطاف مؤلما على الطفل و يؤدي لإصابته بعديد من الاضطرابات النفسية و منها اضطراب الانضغاط التابع لحادث صادم و الذي يحدث عقب حدوث صدمة للشخص و يتميز كالتالي:

أن الطفل يسترجع ذكريات تجربة الاختطاف المؤلمة و إعادة معايشتها كذلك استغراق الطفل في الذكريات لدرجة تجعله منعزلاًعن

العالم من حوله، و غير مستجيب له، يفقد الطفل علاقاته الاجتماعية مع زيادة اليقظة و الحذر أو زيادة التهور و الاندفاعية.
اضطرابات في النوم و الشهية و المزاج.
الشعور بالذنب تجاه أسرته؛ لأنه السبب في تغريم أسرته دفع فدية للخاطفين؛ حيث أنه يحمل نفسه مسؤولية اختطافه مع وجود تجنب ثابت للمثيرات المرتبطة به، رفض الكلام عن الحادث بالتحديد أو رفض الكلام مطلقا و يصاب الطفل بالبكم الاختياري مع وجود أحلام مفزعة وكوابيس، كذلك قد يتاثر مستوي الطفل الدراسي؛ فيرفض الذهاب للمدرسة أو يرفض استذكار دروسه مع صعوبة في التركيز.
ايضا يصبح الطفل متشائماً مع فقد الثقة بالنفس والآخرين مع وجود نوبات عصبية وسرعة استثارته.
و اضطراب الانضغاط التابع لحادث صادم هو الأكثر شيوعاً في حدوثه بعد التعرض لعملية الاختطاف، و لكن قد يصاب الطفل باضطرابات أخرى مثل: الاكتئاب ، الشعور بالقلق الوسواس القهري ... وغيرها ،
ولذلك وجب علينا البحث عن حلول لتقليل من هذه الظاهرة اولها الرقابة الابوبة مراقبة الطفل جيدا وعدم تركه وحيدا سوء اماكن عامة ام منغلقة كذلك تربية الطفل جيدا ان
الا يذهب مع الغرباء ، الاستماع لطفل جيدا عن اي شخص يتحدث معه في يومه اما في المدرسة للأسف نتيجة عدم التنظيم، تزداد حالات الخطف من المدارس، ولمواجهة هذه الأزمة الخطيرة يجب وضع إجراءات صارمة من المدرسة لأخذ الأطفال وقت الانصراف. وبالفعل تطبق بعض المدارس هذه القواعد، ومنها إعطاء كارت خاص بالطفل للأم والأب فقط، ولا يسمح لأحد باصطحاب الطفل سوى بهذا الكارت
.
في الاخير نلخص من موضعنا هذا ان ظاهرة الخطف في تزايد مستمر حول العالم شأنها شأن الجرائم الاخرى لذا وجب علينا بث الوعي

وسط المجتمع و عدم الاستهانة بالموضوع خاصة وانه يستهدف الفئة الضعيفة وهي الطفولة وهذا ما ينتهك معايير المجتمع ولا يتماشى مع اخلاقيته .

سفك الدماء:

جرائم القتل من أبشع الجرائم التي يمكن أن يرتكبها أي إنسان، فقد حرمتها جميع الأديان بلا استثناء ووضع البشر قوانين صارمة تطبق على القاتل، لكن خسائر جريمة القتل لا تقتصر على موت المقتول فقط؛ فهي تمتد لتشمل عائلته وأقربائه فتسبب لهم أضرار نفسية جسيمة قد تصل بهم للجنون إذا كان الشخص شديد القرب منهم، كذلك تولد المزيد من الحقد والكره في المجتمع فتؤدي للمزيد من الجرائم! لكن ما هو القتل وما هي عواقبه؟ ولماذا يقتل الإنسان في المقام الأول؟

المقصود بالقتل كما يعرفه القانون هو قيام كائن حي بوضع حد لحياة كائن حي آخر، قد يتم ذلك بعدة طرق سواء عن طريق الطعن أو استخدام سلاح ناري أو مواد شديدة السمية تؤدي للموت، وينقسم القتل لعدة أنواع لكل منها عقوبة قانونية، لكنه ينقسم لنوعين أساسين قتل عمدي وهو الذي تتوافر فيه صفة الجريمة ويحاسب عليه القاتل، وقتل خطأ وهو قتل حدث بدون نية مسبقة كحادثة أو غيرها وله أحكام خاصة ، هناك عدة دوافع وراء قيام الإنسان بهذا الفعل الشنيع منها ما يلي:

السعي لكسب الرزق كما في حالات القاتل المأجور وهو أبشع حالات القتل ويطبق عليه حكم الإعدام مباشرة.

القتل بدافع الحفاظ على الشرف كما في حالات قتل الزوج لزوجته إذا اكتشف خيانتها أو ما شابه.

القتل بدافع الشهوة كقيام الشخص بقتل فتاة بدافع اغتصابها أو ما شابه من جرائم.

القتل السادي وهو حالة نفسية يستمتع فيها الشخص بتعذيب الآخرين ومشاهدتهم يموتون.

قتل النفس بدافع الانتحار كدخول الشخص في حالة نفسية شديدة تؤدي به لوضع حد لحياته.

القتل الجماعي كما في حالات الحروب وغيرها بدافع إبادة الشعب بالكامل.

القتل الانتقامي كأن يقوم الشخص بالتخطيط والتدبير لقتل شخص آخر انتقاماً لنفسه من أذية المقتول له.

القتل بدافع الثأر كما يحدث في بعض الأماكن أن يقوم الشخص بالقصاص من القاتل بنفسه دون انتظار كلمة القانون.

كذلك نجد ان الحسد يلعب دورا في القتل فحسد الاخ لاخيه يؤدي به الى انهاء حياته ، جريمة القتل من الجرائم الوحشية التى لا تنطبق مع الكائن البشري لذلك على المجتمع الدولة الاسرة نشر وبث التوعية وسط المجتمع و محاولة ابعاده عن هذه الجريمة لانها نهاية الانسان في الدنيا والآخرة كذلك تربية الاطفال على الدين الاخلاق والقيم وتوعيتهم كذلك الحال بالنسبة لشباب .

في الاخير نستنتج ان جريمة القتل شأنها شأن الجرائم الاخرى التوعية فعلى الدولة التدخل و النصح وبث التوعية وسط المجتمع وتطبيق القصاص على الجاني .

مخطط حول معدلات القتل في العالم